

## أحوال مسلمي أمريكا

## مسلم شهير يرحل.. ومسلم صيني يبدع في فنون الخط العربي

صوفو هاشم، يتحدث فيه عن الإسلام وهموم المسلمين في الولايات المتحدة ويستضيف فيه متحدثون من أنحاء شمال شرق الولايات المتحدة يتحدثون عن مختلف المواضيع الإسلامية.

كما يتبنى البرنامج الدعوة إلى الإسلام، والبرنامج مباشر وبإمكان المستمع المشاركة بالملاحظات أو الاستفسارات.

وبالمناسبة توجد داخل أمريكا عدة إذاعات إسلامية إلكترونية (عبر الإنترنت) تتبناها بعض الجامعات والجهات الخاصة مثل جامعة جنوب كاليفورنيا التي تخصص ساعة كاملة لبرنامج إسلامي.

## قصة بناء مسجد

قام اثنان من المسلمين في العام ١٩٩٧م بإصلاح مساحة في قراج سيارة أحدهما لأداء الصلاة، وذلك في مدينة كارتفورد بولاية كونيتيكت، وبعد سنة جهز مسلم آخر شقة في نفس المجمع السكني كمسجد كي يسع تزايد أعداد المسلمين الذين وصلوا إلى حوالي ٨٠ مسلماً، ولم يستمر الحال كما هو عليه، إذ أنه في يوم الجمعة من العمام ٢٠٠٢م، وصل إنذار من سلطات المدينة بأن المسلمين لا يستطيعون أداء الصلاة في الشقة لأنها معدة للسكن وليس للعبادة.

مباشرة قام المسلمون عبر جمعيتهم بالتوجه إلى الجهات المختصة لطلب مكان لأداء الصلاة فيه، وبالصدفة كان عند المدينة خبر عن أن إحدى الكنائس معروضة للبيع فاقترح أحد المسؤولين هناك على المسلمين شراء العقار وتحويله إلى مسجد.

ولعدم توفر المبلغ المطلوب تم استئجار المبنى بمبلغ بسيط، وفي أكتوبر ٢٠٠٣م تم فتح باب التبرعات بعد صلاة الجمعة وتم جمع ١٧٠ ألف دولار خلال ذلك اليوم، وتم شراء العقار مع ملحقاته وتم تحويله إلى مسجد.

وبالمناسبة سبق للمسلمين عدة مرات، القيام بشراء كنيسة أو معبد وتحويله إلى مسجد، منها مثلاً الجالية اليمنية في كاليفورنيا اشترت معبداً في سان فرانسيسكو وقامت بتحويله إلى مسجد.



## تشيد أكبر مدرسة.. وانعقاد أضخم مؤتمر

### قصة مسجد وأخبار الدعوة في الإذاعات

باكاديمية هنان العالمية. حصل في العام ١٩٩٧م على شهادة في الخط العربي من جمهورية مصر، ومنح عضوية الجمعية المصرية للخط العربي.

وخلال إلقائه محاضرات عن الخط العربي يقوم د. نور الدين بتطبيقات عملية أمام الحضور، إلى جوار إقامة معارض عن جماليات تشكيل الخط العربي في عدة جامعات أمريكية من جامعة بنسلفينيا في الشرق الأمريكي إلى جامعة كاليفورنيا في الغرب.

## إذاعات إسلامية

أول سبت من كل شهر، تقدم إذاعة كلية التقنية بمدينة سيرنقيلد بولاية ماساشوستس برنامجاً إسلامياً يقدمه

هذا وقد حصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية كما حصل على الميدالية الذهبية في القانون.

## الخط العربي في الجامعات

الحاج نور الدين قوانقجق مسلم صيني زار الولايات المتحدة عدة مرات، آخرها كان في إبريل الماضي بدعوة من جامعة هارفارد بولاية ماساشوستس لإلقاء محاضرة عملية عن فنون الخط العربي وجمالياته.

والدكتور نور الدين (٤٢ سنة) محاضر في الكلية الإسلامية بمدينة زهين زهون الصينية، وهو الذي أسس هذا الفرع لتدريس فنون الخط العربي للطلاب الصينيين، وهو أيضاً محاضر وباحث متمكن في الثقافة الإسلامية

انترناشيونال الأسبوعية والصحيفة الإسلامية الوحيدة التي تغطي ٤٥ ولاية أمريكية، بالإضافة إلى كندا.

ويعتبر الراحل واحداً من المع الشخصيات الإسلامية في الولايات المتحدة ويحظى بتقدير كبير في أوساط الجالية وخارجها.

هاجر من باكستان في السبعينات للدراسة في الولايات المتحدة، ومنذ وصوله إلى مدينة نيويورك كان طالباً نشيطاً في وسط الجالية الإسلامية وخصوصاً في (إكنا) الدائرة الإسلامية لشمال أمريكا، وعندما تعقد الدائرة الإسلامية مؤتمرها السنوي في بداية يوليو القادم سيفتقد المؤتمر متحدناً لبقاً.. غزير الثقافة والحضور.

## مؤتمر "إكنا"

بمدينة هارتفورد بولاية كونيتيكت ينعقد المؤتمر السنوي الـ٣٠ لمسلمي شمال أمريكا للفترة من ١ إلى ٣ يوليو القادم تحت شعار الأسرة: أساس المجتمع.

ويعتبر هذا المؤتمر أكبر تجمع للجالية الإسلامية في الولايات المتحدة وكندا، يتحدث فيه كبار الشخصيات الإسلامية والعديد من المشايخ وأئمة المساجد عن دور الأسرة المسلمة في المجتمع الأمريكي وذلك في جلسات تشاورية خلال أيام المؤتمر الثلاثة.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر برنامجاً خاصاً للشباب وسوقاً خريياً ومعرضاً للصور عن زلزال تسونامي. هذا المؤتمر تنظمه (إكنا) الدائرة الإسلامية لشمال أمريكا ومقرها مدينة نيويورك بالتعاون مع (ماس) الجالية الإسلامية الأمريكية ومقرها الإسكندرية بولاية فرجينيا.

## مدرسة إسلامية

بدأ الأسبوع الماضي العمل في بناء أكبر مدرسة إسلامية في غرب ولاية ماساشوستس بتكلفة ٨٠٠ ألف دولار تم تجميعها من الجالية الإسلامية خلال الفترة الماضية، وهذا الإنجاز ضمن جدول أعمال المركز الإسلامي في المنطقة.

ويتم بناء المدرسة في أرضية المركز والتي يوجد فيها مسجد كبير ومكتبة ومدرسة صغيرة وقاعة كبيرة ومكتب لإمام المسجد وهيئة رئاسة المركز.

هذا المركز أسسه مسلمون لا يتجاوز عددهم أصابع اليد عندما اشتروا منزلاً في الثمانينات، وبعدها جاءت فكرة بناء مسجد في حديقة المنزل الواسعة، وتطورت هذه الفكرة بجهود ذاتية حتى أصبحت مركزاً إسلامياً كبيراً يساهم في توعية المسلمين الأمريكيين والمهاجرين المسلمين.

هذا المركز لعب دوراً كبيراً في تصحيح صورة الإسلام والمسلمين المشوهة، وخصوصاً بعد أحداث ١١ سبتمبر..!!

## رحيل مسلم

١٣ إبريل الماضي رحل الدكتور محمد أنفريقي مؤسس صحيفة ميرور

## من خارج الحدود

بالتأكيد زادت المعرفة بالإسلام

في الولايات المتحدة

وتحسن صورته في

السنوات الأخيرة وتم

تصنيفه في الصدارة كدين

تعتنقه الكثير من الأديان

الأخرى.

وأعتقد من وجهة نظري

أن المعرفة بالإسلام قفزت

بعد أحداث ١١ سبتمبر

٢٠٠١م أضعافاً مضاعفة،

وأصبحت الغالبية العظمى

من الأمريكيين تعرف ولو

فكرة بسيطة عن الإسلام،

بعد أن كانت هذه الغالبية

لا تعرف

شياً...!!!



رسالة أمريكا من /

محمد قاسم الجرهمزي •

aljermozi@hotmail.com \*